

المائة عَشْرُ الألف، وإن الألف عشرُ العشرة آلاف. أما ترى كيف ارتفع الدرهمُ إلى دِيَّةٍ مُسْلِمٍ.

\* \* \*

### نعم ولا

\* يروي الجاحظ أن المروزي (نسبةً إلى مدينة مرو) يقول للزائر إذا أتاه، وللجلس إذا طال جلوسه عنده: تغدَّيتَ اليوم؟ فإن قال «نعم»، قال المروزي: لولا أنك تغديت، لغديتك بغداء طيب. وإن قال «لا»، قال المروزي: لو كنت تغديت لسقيتُك خمسة أقداح، فلا يصير في يده على الوجهين قليل ولا كثير.

\* \* \*

### من الضيف؟

\* كان أبو حفصة أحد البخلاء، فنزل به رجلٌ يَعْرِفُ بأنه بخيل، فلما أطال البقاء عنده، هرب أبو حفصة مخافة أن يضطر إلى إطعامه، فلما شعر الرجل بذلك، خرج إلى السوق وابتاع ما احتاج إليه ورجع، فكتب إليه:

يا أيها الخارجُ من بيته  
وهارباً من شدة الخوفِ  
ضيفك قد جاء بزداد له  
فارجعْ تكن ضيفاً على الضيفِ

\* \* \*